الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية مصورة

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد: احمد حسن طباره

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

العدد ٣١١ — السبت ١١ رمضان سنة ١٣٢٧ — و ١٢ ايلول ش سنة ١٣٢٥ — و ٢٥ ايلول غ سنة ١٩٠٩ — السنة الثانية

اما انا فعنواني

من اكبر آثار الحياة فينا معشر العثمانيين ان يقوم شيخ الاسلام فينشر بلاغه الاخير ويضمنه مطالب اجتماعية عالية وتعاليم دينية سامية · ويحث المسلمين على العمل بها وان يأخذوا نفوسهم عليها

كان الدور السابق حاملاً على اطفاء نور القرآن والحديث اذا سطع منهما شعاع حتى في الولايات الممتازة كمصر مثلاً: فقد عد من اكبر الجرائم طبع تفسير جزء (عم) الذي الفه الشيخ محمد عبده ومثله طبع نسخة اليونينية من صحيح البخاري وقد انزلوها منزلة الاوراق المضرة · فجمعت نسخ البخاري اكداساً واحرقت ومنع تفسير (عم) عن دخول البلاد العثمانية حتى ان بعض الوافدين من مصر الى طرابلس الشام كانت معه نسخة من ذلك التفسير فالقاها في اليم اثناء اجتيازه في الزورق الى البر خشية الاذلال والقهر فطفت النسخة على وجه الماء وانفتحت صفحاتها على قوله تعالى «كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون» وكان مغزى ذلك البشارة بان الحالة لا تدوم وان اولئك الطغاة الذين سماهم شيخ الاسلام في بلاغه «الفئة الباغية» سيعلمون عاقبة بغيهم وسيرون الامة تحكم انفسها بنفسها رغم انفهم

هكذا كان حظ القرآن والحديث من الدور السابق · اما حظهما من دورنا الجديد فيكفي في الدلالة عليه ان يقرأ الواحد منا ما صرح به شيخ الاسلام في منشوره من ان الحكومة الدستورية هي مما يأمر به القرآن والحديث الشريف

ونحن نعرف انه لا معنى للحكومة الدستورية سوى ان تكون الامة هي الحاكمة ولها السيطرة والرأي والمراقبة · اما هيئة الحكومة المؤلفة من خليفة ووزراء فمنفذة لارادة الامة عاملة بامرها وقد استدل شيخ الاسلام على ان هذا النوع من الحكومة مما جاء به الدين الاسلامي بامور (١) وجوب نصب الامام شرعاً على الامة (٢) كون الخطاب الالهي عاماً لكل الناس (٣) كون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مكلفاً بهما كل فرد من افراد الامة ·

ولو فرضنا ان هذه الامور الثلاثة لا تدل بذاتها على ان الحكومة الدستورية مما شرعه الاسلام — فان هذه الحكومة من خير الوسائط في اسعاد البشر وضبط امورهم واستصلاح شؤونهم وقد شهد بذلك العيان وايدته التجارب

ومن استقرأ احوال الامم رأى الامة الدستورية منها ذات مدنية وعزة وصولة · وعلى العكس الامة ذات الحكومة المستبدة فانها في خاملة الذكر مختطة في المدنية ومقومات العمران · ما دامت متسكعة في ظلمات الاستبداد!

واذا كان شأن الحكومة الدستورية ما ذكرنا فان الدين يحض عليه ويأمر بالعمل به · شأنه في كل العلوم والفنون والصناعات وفي كل امر يفيد العمران · وتستدعيه مصالح الانسان

اذا كانت الحكومة الدستورية علماً فالنبي صلى الله عليه وسلم قد امر به وحض على تعلمه في قوله «اطلبوا العلم ولو بالصين» فنحن نطلب الدستور ونقتبسه من اية امة كانت ولو وثنية كامة الصين

واذا كانت الحكومة الدستورية ضرباً من ضروب الحكمة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول «الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها» فنحن نلتقط الدستور اينما نجده ونعمل به ما دمنا نراه من اسمى الحكم التي اهتدى اليها الانسان بفطرته وعقله

نفرض هذا فرضاً والا فان الدين الاسلامي قرر الحكومة الدستورية تقريراً لا ريب فيه كما اوضحه شيخ الاسلام · او نقول ان الاسلام قرر الاركان الجوهرية للحكومة الدستورية وترك العوارض الاخرى للبشر يهتدون اليها بتكرار التجارب وعلى طول الزمن ·

الاسلام اوجب على الامة نصب امام ويسمونه اليوم ملكاً وسلطاناً وامبراطوراً وميكادو الخ

واوجب على الامام ان يستشير ولاة الامور وهم الذين يسمون وزراء ووكلاء ونظاراً الخ

واوجب على كل فرد من الامة ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهذا ما يسمونه اليوم (الرأي العام) (ارادة الامة) (السيادة العامة) الخ

هذه هي الامور الجوهرية التي تؤسس عليها الحكومة الدستورية بقي علينا الطريقة التي تتوصل بها الامة الى تحقيق سيادتها واعلان رأيها ومناقشة الحكومة ومراقبة اعمالها

هذه الطريقة لم يضع لها الاسلام شكلاً خاصاً وانما تركها لاختبار البشر وتجاربهم

نظر البشر في امر هذه السيادة والمراقبة فوجدوا احسن وسيلة لتحقيق امرها انما هو انتخاب نواب عنهم بالطريقة المتعارف عليها هؤلاء النواب هم الذين تألف منهم المجالس النيابية باسم (برلمان) (رشستاغ) (مبعوثان) الخ

فالحكومة تنصبها الامة ولا يتيسر لها مراقبتها او مناقشتها بنفسها فتعهد الى نوابها بتلك المراقبة والمناقشة

فالنواب واسطة بين الامة وحكومتها ومظهر من مظاهر سيادتها عليها ·

وقد غلا بعض الزعماء الدستوريين فذهب الى ان انتخاب الامة هيئة نواب مفسد لسيادتها العامة معطل لرأيها العام مبطل لحقها في حكم نفسها بنفسها · اذ انها لما عهدت بالمراقبة الى نوابها فقد تنازلت عن سيادتها لهم واصبحت في معزل عن المراقبة والسيطرة والاشراف · وهل هذا سوى محق لروح الدستور وابطال لحق السيادة؟!

هذا ما قاله ذلك الدستوري الكبير لكن قوله ان صح في عالم الاعتبار والفكر

والاستحسان والتصفيق) وتخطب الكاتبة المجيدة والخطيبة المتفننة الآنسة ماري عجمي في (ماء الجبين)

والكاتبة المصرية والخطيبة الذكية (الآنسة سلوى سلامه) في (شرف العذراء)

وحضرة الخطيب المصقع شحاده افندي شحاده في (النهضة الزحلية وكلمة في تعريف القوم بالسيد عبد الحميد افندي الزهراوي مترئس الحفلة) وحضرة الخطيب المصري المتفنن عبد الله افندي ابي خاطر (في المدارس) والكاتب الاجتماعي الحر الفيلسوف المصري امين افندي ريحاني في (العمل) وحضرة الوطني الحر يوسف افندي بردويل في (كيف ينشأ المصلحون) وغيرهم من الخطباء والشعراء الذين سيقرظون خطباء وخواطب الحفلة · وسيحضر هذه الحفلة وجهاء واعيان وادباء البلاد من ولاية سوريا وبيروت ومتصرفية جبل لبنان وما يجاورها

والحفلة تقام لغرض خيري محض وهو لتنشئة ابناء اليتامى ذكوراً واناثاً على الخطة المصرية من الادب والعلم والعمل ومحبة الاوطان وهي آخر حفلة تقام في المعرض الوطني فحث الجمهور على شهودها

الخوري بولس الكفوري
صاحب جريدة المهذب

فلا يمكن ان يصح في عالم العمل · والا فكيف يتسنى لكل فرد من افراد الامة ان يقوم بأمر المراقبة والاشراف على اعمال الحكومة ولديه من اشغاله وهموم نفسه بل من جهله احياناً ما يحول بينه وبين ذلك

اقول: ولكن هنالك قوة اخرى اهتدى اليها البشر فيما اهتدوا اليه من مقومات العمران هي احسن ممثل لسيادة الامة ومعبر عن ارادتها ومحقق لرأيها العام

هذه القوة هي قوة الصحافة

قد يحسبون ان اثر الصحافة دون اثر مجلس النواب في التوسط بين الامة وحكومتها وتحقيق سيادتها العامة عليها ويتخيلون ان هذا المجلس يقوم بتلك الوساطة وتحقيق هذه السيادة باكمل وجه مما تقوم به الصحافة · وهو خطأ اذ ان النواب في المجلس قد يفتأتون على منتخبيهم ويستبدون بارائهم جهلاً او عن سوء قصد واحياناً لا تساعدهم الاحوال على التصريح بمطالب منتخبيهم فيؤجلون التصريح الى فرصة اخرى وهكذا · اما الصحافة فهي مستعدة في كل وقت لان تنقل الى الحكومة صورة الرأي العام وتبلغها نسخة مصححة منه في بضعة ايام · فالصحافة بهذا الاعتبار كالفونوغراف الذي ينقل ما يلقى اليه من الكلام من غير زيادة ولا نقصان · وليس هذا فيما اذا اعرب محرروا الجرائد عن اراء الامة بما يخطونه ويحررونه هم باقلامهم · وانما الشأن في ان يكتب الكثيرون من ابناء الامة المختلفوا البلدان اراءهم الى جرائدهم الوطنية في الحادث الذي نزل بهم او الامر الذي يريدون حصوله لتوفير مصلحتهم

يكتبون الى الجرائد بواسطة البريد او التلغراف خلاصات موجزة تكشف عن رأيهم في ما همهم من الامر ونسبة الحكومة الى وجه الحق فيه · ولا ريب ان رجال الحكومة يطلعون على ذلك [illegible] اعمالهم [illegible] ما يطلبه الرأي العام منهم

[illegible] العام لا يكون الا [illegible] [illegible]

شعاعة منعكسة عن الارادة الالهية ولذلك قيل في مأثور الحكم «ألسنة الخلق اقلام الحق»

هذا ما يقال عن موقف الصحافة بين الامة والحكومة في الممالك الدستورية المرتقية · وليست مملكتنا والحمد لله بعد ان توطد فيها الدستور بأحط من تلك الممالك ولا نرضى لصحافتنا الحرة ان تقصر في وظيفتها · ولا لحكومتنا ان تزدرى الرأي العام الذي يتجلى على صفحاتها

ولنمثل لذلك بما كان من امر صاحب المقتبس ومعاملة ولاية سورية له

هذه المعاملة كانت شديدة ومستعجلة بحيث لا نقلنها منطبقة على ما نصه الدستور واقتضته اصول المحاكمة · وقد تبين اخيراً ان لا ذنب لصاحب المقتبس سوى العبارة التي لخص بها بلاغ شيخ الاسلام · وهو لعمري تلخيص في غير محله · ولكن العقوبة والتشديد فيها الى هذا الحد جاء في غير محله ايضاً

جاء في غير محله لانه لا يوجد هنالك قرائن تدل على سوء القصد في التلخيص بل القرائن متوفرة على ان التلخيص كان سهوا وكان يكفي في العقوبة عليه ان تخطر الجريدة اخطارا

ومن عرف صاحب المقتبس معرفتي له لم يعد يعجب منه اذا اخطأ في التلخيص والترجمة مرة واحدة وانما يعجب له اذا رآه لم يخطيء مرارا كثيرة فانه لكثرة اشغاله — واشغاله كثيرة اينما حل — يستعجل في الكتابة احتفاظاً بالوقت واهتماماً بانجاز العمل · حتى كأن قلمه ابرة كهربائية · لا قصبة نباتية

مثل هذا الحر — وشهرته في نصرة الحرية ملأت الخافقين — يلقى في السجن ولا يحكم عليه بالجناية ويساق الى المجلس العرفي في الاستانة وتلغى جريدته وتقفل مطبعته ان هذه المعاملة مما ينكره الرأي العام وينافي سيادة الامة ويعقد لسانها ولسان صحافتها عن ان تنطق بكلمة حق خشية ان تقع في المطب [illegible] الى حيث لا [illegible]

[illegible] صاحب المقتبس [illegible]

يمهد السبيل امام من في قلوبهم مرض من الحكام والرؤساء فينشطون للاستبداد ونشب مخالبهم في العباد

في مثل هذه الحادثة يجدر بالامة العثمانية ان تعلن رأيها على لسان صحافتها الحرة كما هو الشأن في سائر الممالك الدستورية ذات الصحافة الراقية

يكتب كل وطني غيور على الدستور كلمة في احدى الجرائد الوطنية يحتج فيها على هذه المعاملة القاسية · ويطالب من حكومته ان تنظر الى المسألة بعين الروية والانصاف وتعمل على ازالة الظلامة

الذين يعرفون فضل صاحب المقتبس ومبلغ تفانيه في حب الحرية والحكومة الدستورية ليسوا بالقليلين بيننا معشر العثمانيين فلا يحسن منا السكوت ولنا لسان ناطق · وعزم صادق

اذا عومل صاحب المقتبس هذه المعاملة الصارمة من اجل خطأه في تلخيص عبارة ولم يحتج له الرأي العام · او احتج ولكن لم تنشر احتجاجه الصحافة · او نشرته ولكن لم تصغ اليه حكومتنا الدستورية فعلى الدنيا السلام · ونصيحتي لكل عثماني حر ان يهيء لنفسه ملجأ يهاجر اليه · اما انا فعنواني مصر القاهرة · باب الشعرية درب المذبح (المغربي)

تنقيح اللغة التركية

الحديثة

بقلم الشيخ مصطفى الغلاييني
منشئ مجلة «النبراس»

ضمني وبعض فضلاء الاتراك مجلس تذاكرنا فيه ما هو جار الآن في استانة من قيام شرذمة من كتاب الاتراك يحاولون اقناع علماء هذه اللغة بالرجوع بها في الحافرة واعادتها الى عهدها الاول قبل ان تصير مزيجاً من العربية والفارسية وبعض الالفاظ الغربية · وقد سألته عن رأيه في هذا الامر وعن السبب الذي دعاهم الى ذلك فقال: ان الجمهور على عكس هذا الفكر الذي لا اصل له الا ارادة [illegible] وعندي ان اتمام هذا العمل لا يتم بغير كبير [illegible] دون الوصول

اليه عقبات كثيرة تحول بينهم وبين ما يقصدون له · وان السبب الذي دعاهم لذلك هو انهم قد رأوا ان اللغة العثمانية «التي هي مزيج من التركية الاصلية ومن غيرها» ليست عامة ومنتشرة الا بين اهالي استانة وبين بعض الولايات التركية وان كثيراً من اهالي القرى والقصبات محرومون من التفاهم بهذه اللغة ولا يستطيعون ان يعقلوا ما يكتب بها ، لذلك رأى هذا النفر القليل من كتاب الاتراك ان يرجعوا بلغتهم الى عهدها الاول حتى يتساوى في فهمها ابنو الترك كلهم حضريهم وقرويهم وليس القصد من هذا الرأي سيئاً كما فهمه البعض ، بل ان السبب هو هذا لا غير ، والدليل على ذلك ان القسم الاكبر من الاتراك هم اضداد لهذا الفكر واعضاد لابقاء اللغة العثمانية على حالها بما فيها من الالفاظ العربية والفارسية والاجنبية

هذا خلاصة حديث الفاضل التركي وهو كما علمت كغيره من علماء الاتراك مضاد لافكار القائمين بامر اصلاح اللغة العثمانية على ذلك الوجه

• على انا لو تأملنا بالسبب الذي حمل تلك الشرذمة على تنقيح اللغة لوجدناه اوهى من بيت العنكبوت فان دعوى ان القرويين لا يفهمون الا التركية القديمة فوجب ارجاع اللغة العثمانية اليها رغبة في تعميم اللغة بينهم ، دعوى تُنقض بمثلها ، فانا اذا رجعنا بالتركية في الحافرة فحينئذ نترك جمهوراً عظيماً من الاتراك تائهين ضائعين لانهم لا يفهمون اللغة التركية القديمة خصوصاً المتأدبين والمتعلمين منهم لانهم نشأوا وتربوا على التكلم والكتابة والخطابة باللغة التركية الحديثة وهي اللغة العثمانية · ولزم هذا العمل تكان تجهيلاً للمتعلمين لانهم يكونون مجبورين على تعلم القديمة [illegible] العلوم والفنون والتاريخ وسائر المعارف مدونة باللغة العثمانية [illegible] التركية القديمة [illegible] كتب جديدة [illegible] [illegible] المتعلمين [illegible] [illegible] من المشقة [illegible]

[illegible]

واخف الضرر ان نعلم القرويين اللغة العثمانية لان تعليمهم اياها اسهل واقل كلفة من تعليم العثمانيين اللغة التركية القديمة ، فاولئك غير متعلمين ومن السهل ان يعلموا كل ما يلقى اليهم واما المتعلمون فيصعب عليهم ان يتعلموا ثانية بعد ان تعلموا

وعلى كل فان حزب الحق وهو حزب ابقاء ما كان على ما كان غالب على ضده والسلام

يلزمنا ان نعمل

لا ان نقول

نشرت «استانبول» فصلا بهذا العنوان تناقلته الصحف التركية وقد جاء في خلال كلامها عن ناظر النافعة الجديد ما معناه:

اننا الان محتاجون الى الاعمال اكثر من الاقوال فانا سئمنا من الوعود اللامعة التي خطفت ابصارنا والتقريرات الواسعة التي نفخت رؤسنا

ان العثمانيين اليوم محتاجون الى العمل القليل اكثر من احتياجهم الى الوعود والاعمال العظيمة والانشاآت الجسيمة

هذا هو البروغرام الذي نريد وضعه موضع الاجراء «لا الكتابة على صفحات الماء»

كان ناظر النافعة السابق واسع الخيال والتصورات فقد وضع بروغرامات تشغل الاجيال الاتية من العثمانيين وليس فيها من شية غير كونها لا تشغل الجيل الحاضر ونحن اليوم في حاجة الى اشغال هذا الجيل لان الافتكار بالاجيال الاتية لم يحن وقته فيجب ان نضم هذه الخطب المدبجة الجذوى والكلام المرصف الفارغ ونوجه اهتمامنا الى العمل الحقيقي

لسنا الان في حاجة الى وضع التقارير بل نحن في حاجة الى وضع قرار جدي باشغال الحاجين

ان ناظر النافعة انما يحل المسائل الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالوطن يكون قد برهن على انه رجل حقيقي وضع بروغراماً عملياً يليق بنظارة حكومة دستورية

ان الحكومة الدستورية قد نبهت الامة الى امال كثيرة كبيرة وكل فرد منها انتبه بعد ذلك السبات الطويل الذي كان مستغرقاً فيه منذ عصور وشعر بانه بشر يريد ان يسير على طريق اخوانه في البشرية

كان المظنون انشاء مصانع ومعامل تشغل المملكة وتزيد في ثروتها فصادف ذلك صوادف وعقبات

لكن الان قد آن ان نضع حداً لهذه الموانع فقد مضت سنة لم يعمل بها شيء اصلا ولذلك نأمل من ناظر النافعة الجديد ان يعمل لا ان يقول فان الامة منتظرة العمل اكثر من انتظارها للقول اه

ويجدر بنا ان نقول هذا القول لكل من بيده زعامة يتولى شؤونها

وجاء في جرائد البريد الاخير ان حلاجيان افندي ناظر النافعة قد قابل بعض صحافيي الاستانة وصرح لهم انه سيمنح قريباً ما يقدر على منحه من الامتيازات ارضاء للرأي العام الذي يطلب منذ ١٤ شهراً مباشرة الاشغال والمشروعات حتى يلاقي الكثيرون ممن لا عمل لهم مرتزقاً يرتزقون منه · وبعد منح الامتيازات الضرورية لا يعود يمنح امتيازاً قبل درس شروطه درساً مدققاً بواسطة مندوبي الحكومة · وسيطلب اعتماداً في الميزانية الجديدة لارسال لجان خاصة الى الولايات تدرس ما ينبغي اجراؤه من الاعمال العمومية وسيستدعي اختصاصيين من الاجانب لتأليف لجان تبحث في هذه الامور · اما الامتيازات فانه سيمنح البسيطة منها بعد موافقة مجلس النظار ولا يعرض على مجلس المبعوثان الا التي لها علاقة بسلامة السلطنة او التي تقتضي ضمانة مالية من قبل الحكومة مثل الضمانة او الاعانة او الاعفاء من الضرائب

وبدأ الاختصاصيون يفحصون منذ الآن الامتيازات التي قدمت حتى الآن وهو عامل على حل المؤلفة [illegible] الفرنسويين [illegible] على المعي في ايجاد اعمال لهم في البلاد

والمذاكرات المتعلقة بهذه المشروعات [illegible] الارتياح

حوادث محلية

بعد ظهر اليوم تجتمع لجنة التنسيقات برآسة الوالي للنظر في انتخاب المأمورين وتعيينهم بحسب التنسيقات الجديدة

تألفت لجنة في الثغر لاحياء ليلة تمثيلية يعود ريعها على منكوبي الطوفان بحمص

بلغنا من الاخبار الخصوصية تعيين احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان سفيرا للدولة العلية في باريس

جمعية الاتحاد والترقي تدعو اعضائها للحضور لناديها مساء الاثنين في الساعة الثانية عربية بعد الغروب حيث يلقى بعض خطب ومحاضرات اجتماعية

دار الايتام في اطنه

تقول الصحف التركية ان جمال بك والي اطنه يتذرع بانشاء دار الايتام في اطنه وقد وضع بياناً بذلك استنهض به همم العثمانيين لمعاضدته وقد اكبرت الصحف التركية هذا العمل واثنت على جمال بك وحضت على موازرته ونحن نشاركها بالثناء وحض اولي البر واليسار على اظهار هذه البناية الخيرية

ورد في تصوير افكار ان العادة المتبعة في القصر السلطاني منذ القديم وهو وضع موائد عمومية لمن يريد تناول طعام الفطر في رمضان قد الغيت في هذه السنة

وان الوكلاء والوزراء قد اقتفوا اثر جلالة السلطان وتركوا تلك الاسرافات والتقشفات والمواعدة قبول الضيوف الطفيليين الذين يأتون مساء كل يوم الى البيوت بدون دعوة

اخبار البوليس

في الساعة الثالثة من الليلة الماضية بلغ مدير البوليس ومأموري الضابطة حدوث حادثة في ميناء الحسن فتوجها فوراً اليها فوجدا كلا من اسكندر بن يوسف مجروح

البقال ويوسف بن سليمان اللاذقاني مجروحين وتبين لهما ان الجارح هو وديع الفرزوزي فقبضا عليه وقد وجد مجروحاً بقاعدته

واسباب ذلك ان وديعاً دخل بيت بشاره بن انطون قايجي فانتبه صاحب البيت واستنجد بجيرانه فاقبل عليه اسكندر ويوسف فركن الى الفرار وبعد رجوعهما وجلوسهما في دكان اسكندر حضرهما وديع وطعنهما بمديته فجرح اسكندر وهو لا يخلو من خطر

— تشاجر بمحلة الدحداح داود بن طنوس مخائيل من قرية بحمدون المقيم بمحلة مار نقولا وجرجي بن الياس شاهب من المحلة المذكورة فضرب الاول الثاني بمدية فجرحه وقبض عليه

نوجه انظار القراء الى مقالة الاستاذ المغربي التي صدّرنا بها هذا العدد فان فيها من صحيح النقد في حادثة صاحب المقتبس ما يجدر بالتدبر

المعرض الأدبي

اصدرنا بالعدد امس ملحقاً يشتمل على الكتب والروايات الجديدة التي استجلبتها مؤخراً المكتبة الاهلية في بيروت وخفضت اثمانها تخفيضاً مهماً اكراماً لشهر رمضان المبارك ، فنلفت اليه الانظار

في منزل عبد الحميد

ذهب محمود شوكت باشا الى قصر اللاطيني للاشراف على كيفية الخفر والمراقبة وسير الاعمال الجارية في القصر من تعلية الاسوار ووضع حاجز يحول دون انظار المتطلعين الذين يحاولون مشاهدة السلطان المخلوع على انه لم يقابل عبد الحميد كما كان يظن البعض

وقد كتب عبد الحميد رسالتين احداهما الى البنك الالماني يطلب فيها الاوراق الالمانية والانكليزية والفرنسوية التي اودعها فيه · وهو يقول انه قد اضاع في حوادث نيسان الاخيرة الختم المتفق عليه بينه وبين البنك لامكان سحب هذه الاوراق وعليه فهو يشكك في محكمة الجنايات